أخضر . يايونس : المؤمن اذا قبضه الله تعالى : صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون . فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا .

وروى ثقة الاسلام الكليني في كتابه [الكافي] عنه [ع] ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تتعارف وتتساءل ، فاذا قدمت الروح على تلك الأرواح دعوها فانهم قد اقبلت من هول عظيم ، ثم يسألونها مافعل فلان ومافعل فلان ، فان قالت لهم تركته حياً ارتجوه ، وان قالت لهم قد هلك . قالوا : قد هوى .

وبالاسناد الى ابي بصير . قال سألت ابا عبد الله [ع] عن أرواح المؤمنين . فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان . وفي « الكافي » عنه [ع] ان أرواح المؤمنين في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا أقم لنا الساعة وانجز لنا ماوعدتنا ، والحق آخرنا بأولنا .

وروى في أرواح الكفار والمشركين ضد ما جاء في المؤمنين ، فمن ذلك ما روي عن أمير المؤمنين [ع] في حديث طويل انه قال بعد وصف حال المؤمن ، واذ كان « أي ابن آدم » لربه عدواً فان يأتيه « أي عمله » اقبح من خلق الله زيا ، وانتن ريحا يقول ابشر بذل من حميم ، وتصليه جحيم وانه ليعرف غاسله وينا شد حامله ان يحسوه » .

والاخبار الواردة في عذاب الروح في البرزخ « ١ » كثيرة نكتفي منها بما نقلناه ، وقد جاء عن الصادق « ع » في قوله تعالى « النار يعرضون عليها غدواً وعشيا » ان ذلك في البرزخ قبل القيامة ، اذ لاغدو ولا عشي في القيامة . ثم قال « ع » الم تسمع قول الله عزوجل « ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب » .

وفي خبر آخر : عن أمير المؤمنين « ع » ما من مؤمن بقاع الأرض الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام . وانها لبقعة من بقاع جنة عدن .

« ١ » البرزخ لغة الحاجز بين الشيئين والمراد به هنا ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت .

ذيول ..

رجل يحمل قلب امرأة

من العجائب ان تشاهد انساناً وقد تسترت فيه انوثته ، فهو في تنازع شديد مع هذه الغريزة ، واحسن شاهد على ذلك شخص يسكن كركوك فهو يهوى ان يكون آنسه آنا وآناً رجل ، وقد ضلل قبلي الاستاذ ذو النون الشهاب صاحب مجلة [الجزيرة] فكان يبعث اليه قصصاً بتوقيع [نسرين الهورماني] والشهاب يدروه قدمه الى البيان عن طريق المراسلة لنجاحه بأدب القصة ولكنه بعد حين أظهر [المستأنث] انه كان يتستر بهذا الاسم والصحيح انه [حسين الهورماني] محتجاً على صفحات [الجزيرة] بان الصحفيين في العراق لايقيمون وزنا لأدب الرجال ، ولما اظهر بهذه النفسية وعلمت البيان ذلك أهملت أدبه القصصي وظهر من الصدق أنه غبي لايحسن فن التمويه فقد بعث للبيان بعد اضرابها من قصصه بعدة قصص وبمختلف الاسماء وبعضها بلا توقيع غير ان الكتابة تتحد واخيراً بعث لنا بقصة بتوقيع [كركوك : عبد الهادي السامرائي] وبنفس الخط ولا ندري بعد ذلك ماذا يبعث من تواقيع مختلفة . فالى تلك النفس المضطربة بين الاناث والذكور اطلب منك الالتجاء الى المستشفى الملكي ليقرر اطباء الاختصاص تقريراً نهائيا التحاقك بأي الجنسين .

هذا وغيره من الاخبار قد ظهر جواب السؤال جلياً وذلك بالاضافة الى ما نقلناه في صدر مقالنا هذا من المذاهب والآراء فلا نطيل الكلام والله ولي التوفيق .

جعفر نقدي

البيان : اثبتنا هذا المقال ليطلع عليه علماء الفلسفة وذوو الاختصاص ولهم ان يناقشوا ماجاء فيه على ضوء العلم الصحيح